



جانب من المواجهات بين المعارضة والموالاة في بيروت امس



مظاهر يحمل علم حزب الله



رجال الامن اللبناني يوقفون احد المتظاهرين

لبنان استعاد مشهد ثورة الدواليب في 6 ايار ولكن دون إسقاط للحكومة.. الموالاة شككت بموقف الجيش من المعارضين بعد وقوفه على الحياد

مواجهات بين قوى 8 و14 آذار.. وشبح الفتنة يخيم على اجواء لبنان

السنيرة بقي في السرايا ولم يستبق قطع طريق المطار بالرحيل الى باريس 3

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

تحول اضراب قوى 8 آذار امس الى انتفاضة غاضبة عمت مختلف المناطق اللبنانية وخصوصاً تلك التي يسيطر عليها «حزب الله» و«حركة أمل» و«التيار الوطني الحر» و«تيار المرده» الذين لجأ أنصارهم الى قطع الطرقات وإشعال اطارات السيارات على معظم الاوتوسترادات الساحلية والجبيلية ولاسيما طريق المطار التي اقلتها «حزب الله» بالاطارات والسيارات الترابية للتحول دون سفر رئيس الحكومة فؤاد السنيورة الى فرنسا للمشاركة في مؤتمر باريس-3 من اجل تقديم الدعم الاقتصادي والمالي للبنان. وقد بقي الرئيس السنيورة في مكتبه في السرايا ولم يغادر ليل أول من امس الى باريس مع الوفد الوزاري الذي سبقه ونوه المكتب بما سمع «تجمعا للنائب والوزير فرنجية هيليكويتز او بواسطة البحر».

وقد التمس الامر على المعارضة التي وصف احد اقطابها سليمان فرنجية رئيس الحكومة بالجبان لأنه ترك البلد ونهب وراء المال، ما استدعى رداً من مكتب السنيورة أكد فيه أن رئيس الحكومة يمارس مسؤولياته بشكل طبيعي.

وأنه المكنب بما سمع «تجمعا للنائب والوزير فرنجية على اختلاق الشائعات»، وهذا على «الانجازات الكبيرة التي

نجح فيها مع رفاهه الشجعان في قطع الطرق وإرهاب الناس والعباد نتيجة للوود بالتحرك السلمي المستند الى الاساليب الديمقراطية كما سبق أن أعلنوا والتي انتهت إرهاباً وتهديداً وتكتيلاً بالوطنين والوطن».

وقد ضربت المعارضة في 23 كانون الثاني موعداً مع الاضراب العام وجاءت الترجمة على الارض احراقاً عاماً واضراراً بالوقوة فأجأ المواطنين منذ ساعات الصباح الأولى وزرع النار والدخان في الشوارع وعلى المستديرات من الشمال الى الجنوب ومن البحر الى البقاع في استعادة لشهد 6 ايار (مايو) 1992 الذي اسقط حكومة الرئيس عمر كرامي، لكن النتائج جاءت مختلفة امس ولم يتحول 23 كانون الثاني (يناير) الى 6 ايار (مايو).

وإذا كان الاضراب جاء بالوقوة في بعض المناطق وخصوصاً غير الشيعية فإن المواطنين ومعهم قوى 14 آذار نجحوا في استعادة المبادرة وفرضوا اعادة فتح معظم الطرقات المقطوعة.

وجاء الاضراب شاملاً في المناطق الشيعية ولم يسجل التزام بالعودة الى الاضراب في المناطق ذات النقل السني والدرزي فيما راوح المشهد في المناطق المسيحية بين فرض الاضراب بالوقوة ومن خلال قطع الطرق أو حركة شبه عادية كما في الاشرقية.

وحركت ثورة المعارضة شبح الفتنة المسيحية - المسيحية والفتنة الدرزية - الدرزية والفتنة السنية - الشيعية. وتقلقت المواجهات بين المتظاهرين والمعارضين من كسروان الى جبيل والتمت وزحلة وشوثره بين «التيار الوطني الحر» الذي يتزعمه العماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع ما أوحى بعودة الاقتتال المسيحي - المسيحي، والسيحي، وسجلت مواجهات أيضاً بين «القوات» و«تيار المرده» الذي يتزعمه الوزير السابق سليمان فرنجية في البترون وشكا وبين «القوات» وكل من «التيار الحر» و«حزب الله» في مستديرة الصيدا في الحازمية.

وتعرض موكب النائب السابق فارس سعيد من قوى 14 آذار الى اطلاق نار من جانب القوى الامنية ما أدى الى جرح 3 من مرافقيه علماً أن نتيجة الاحتكاكات أوقعت أكثر من قتيل وأكثر من 40 جريحاً من مختلف التيارات السياسية والحزبية وخصوصاً من «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» إضافة الى 7 من عناصر «تيار المستقبل» أطلقت عليهم النار من مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال.

وفي الطريق الجديدة وقعت مواجهات بين «تيار المستقبل» وعناصر «حزب الله» الذين احتجوا على فتح المحال التجارية في الحي السني، وتبادل الشبان الرشق بالحجارة وعلقت وحدات الجيش اللبناني على الفصل بين الطرفين، وبدت

بيروت - «القدس العربي»:

وأشار إلى أن «كل الطرق من لبنان الى العالم، وخصوصاً الى باريس، مفتوحة أمامنا وأمام رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، ومؤتمر باريس-3 سيغدق في مواعده وسيجمع ممثلي 40 دولة وكل المؤسسات الدولية وسيجون انتصاراً كبيراً للبنان لن تفقده البريق هذه المشاهد المؤسفة جداً التي تورط فيها السيد حسن نصرالله والعماد ميشال عون». ورأى أن «ما تشهده اليوم هو بداية الهزيمة الالهية لمحاولة الانقلاب على النظام اللبناني».

اعتبر وزير الاتصالات مروان حمادة أن من يتحمل سقوط جرحي هم الذين أعطوا الأوامر بهذه العملية العشوائية بإفقال الطرق وفرض الاضراب على الشعب اللبناني بهذا الشكل، وأن فتح الطرق مهم جداً، وكنا قد طلبنا ذلك من القوى الامنية التي بدأت عناصرها تقوم بواجباتها بفتح الطرق منعاً لاحتكاك قد يجر البلاد الى ما لا نريده ولا يريد أحد».

جمعي: ما حدث إرهاب في وجه الديمقراطية

بيروت - «القدس العربي»:

الحقيقي في وجه الديمقراطية... وعن دور السلطة الحاكمة في التأثير على القوى الامنية وقياداتها أكد «وجود أمر سياسي من الحكومة بعدم إقبال الطرقات»، وتابع معلقاً: لكن القوى الامنية تتصرف بما تراه مناسباً وهذا دليل على أن قوى السلطة شريك في السلطة لا مهين عليها. وعن أي مواجهات قد تستجد، قال جمعي: الأمور ممسوكة، لكن لا ضمانات لأي فلتان آمن، وعلى رأس سؤال يتعلق بفعاليات مؤتمر باريس 3 وتأثير حركة الشارع على مجرياته رأى «أن لا تأثير مباشر على هذا الصعيد» وقال: إن «التأثير هو على معنويات المواطن اللبناني وديمقراطيته».

رأى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع في تعليق له على «تحرك المعارضة»، «أن ما يحدث اليوم لا علاقة له بالديمقراطية بل هو ثورة في وجه الديمقراطية»، أسفاً «لنقاعس القوى الامنية من القيام بواجبها المهني والوطني والاخلاقي بالوقوف وقفة واحدة من التحركات بل تمتع المواطنين من الوصول الى أشغالهم»، وتضمن الدكتور جعجع من قيادات المعارضة «عدم التحويل وترك شعبية المعارضة على حالها في التعبير».

عون: الحكومة غير الشرعية أصبحت مجرمة

بيروت - «القدس العربي»:

والحكومة كامل المسؤولية، طالياً من القضاء «التحرك بسرعة لكشف المعتدين ومحاسبتهم». ورداً على سؤال عن الخطوات اللاحقة للمعارضة أعلن «أن قادة المعارضة يجرون اتصالات بهدف الاعلان عن الخطوات التصعيدية الجديدة». وقال: إن الحكومة غير الشرعية التي ألغت ذاتها، اليوم زادت على نفسها لقب، فانصارها نزّلوا الى الشارع وارتكبوا الجرائم، فاصبحت حكومة مجرمة. لا تعرف أين الوزراء المسؤولون؟ وهل يعتبرون أنفسهم مسؤولين عن الوضع؟ مسؤوليتهم كبيرة جداً لأنهم سمحوا بافلات انصارهم على الناس.

واعتبر «أن رحيل السنيورة كان مرتقياً بالليل لحماية من تسكير المطار ولحي لا ينم راحة المازوت وأن يكون عرصة للنهب بالهليكوبتر الى لبنان، وكى لا يتحمل أي مسؤولية».

أعلن رئيس «كتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون أن «الاضراب العام الذي دعت اليه المعارضة الوطنية نجح»، وقال: كما أشار البعض بالأمس الى فتنة مسيحية - مسيحية وديننا عليه بأن من يسبب الفتنة تقع عليه المسؤولية، فقد تم اليوم (امس) ضرب المتصممين من الظاهر وهذا هو الغدر الذي يبحث كل البعد عن مفهوم الوجهة، وأشار الى «أن الجيش حد من المشكلات التي ربما كانت ستحدث».

وأمل «من وصلته معلومات عن ان الجيش اعتدى على قيادات المتظاهرين بأن يبرز الاسماء ويضعها بتصرف السلطات المعنية»، وأضاف: من يتخذ القوى المسلحة، تاريخه غير مشرف بالتعامل معها، محملاً وزير الداخلية

نائب «أمل»: لو حصل الاضراب في أي دولة لسقطت حكومات شهب إعتقد أن بيروت ضربتها الغارات الاسرائيلية وأرسلان لن يتراجع قبل زهاب السلطة الفاسدة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أدى عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب أكرم شهب بتصريح امس جاء فيه: كنا نتمنى ان يكون هذا اليوم لتتعبير الديمقراطية والسلمي والحضاري كما قالوا، انما من ينظر الى بيروت من أي موقع في الجبل يعتقد ان الغارات الاسرائيلية قد ضربت العاصمة ومدنها، فهذا الدخان الكثيف لا يدل الا على فشل كبير في الدعوة الى الاضراب الحضاري وسلمي وبالتالي عندما علموا أنهم فشلوا من اليوم الاول كما فشلوا في تجمع رياض الصلح وكما فشلوا يوم قوم الاتحاد العمالي العام القيام بتظاهراته المتكئة. في المقابل، أكد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني الوزير السابق طلال أرسلان «ان لا مجال لتراجع المعارضة عن تحركها قبل زهاب هذه السلطة الفاسدة».

واعتبر «ان التحرك يهدف الى حماية السلم الاهلي وحق المواطن في العيش الآمن الكريم».



الدخان يتصاعد في سماء العاصمة اللبنانية بيروت جراء احراق الاطارات من قبل المعارضة

حصل مثله في أي دولة من العالم لسقطت حكومات وليس حكومة واحدة»، وحمل «السلطة الحاكمة، مسؤولية التصعيد وكل الاجراءات والخطوات اللاحقة في حال اصرارها على تعنتها وتماديها في تجاهل مطالب المعارضة الوطنية اللبنانية».

ورقته الإصلاحية الاحتياطية»، ولقت عضو كتلة التحرير والتنمية النيابية النائب علي بزي الى «ان تحرك اليوم جاء نتيجة استمرار قوة السلطة الحاكمة المكابرة وعدم التقدم في حل مطالب المعارضة».

أضاف: ان هذا الاضراب العام والشامل لو

اسرائيل تراقب الاحداث في لبنان «عن كتب»

القدس المحتلة - اف ب: صرح المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية مارك ريفيف لوكالة «فرانس برس» ان اسرائيل تراقب عن كتب الاحتجاجات التي يقودها حزب الله الشيعي اللبناني في انحاء لبنان امس الثلاثاء.

وقال المتحدث «نحن نتابع عن كتب الاحداث الجارية في لبنان».

وصرح مسؤول اسرائيلي بارز طلب عدم الكشف عن هويته ان الوضع في لبنان يمثل «مشكلة خطيرة للغاية»، واتهم حزب الله بخدمة مصالح ايران، العدو اللدود للدولة العبرية.

وقال ان «حزب الله لديه استراتيجية طويلة الامد للسيطرة وإملاء الاحداث في لبنان لخدمة المصالح الايرانية (...). ومصلة اسرائيل الواضحة هي ان يكون لبنان حراً ومستقلاً».

وقد اعلق مناصرو المعارضة اللبنانية منذ فجر امس الثلاثاء العديد من الطرق الرئيسية والفرعية في مختلف المناطق لتلبية لدعوة المعارضة الى اضراب عام للمطالبة بتشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما اصيب عشرات الاشخاص بجروح جراء مواجهات.

وشنت اسرائيل الصيف الماضي حرباً واسعة على لبنان بعد ان اسر حزب الله جنديين اسرائيليين في 12 تموز (يوليو)، واسفرت الحرب عن تدمير مناطق جنوب لبنان واستشهاد أكثر من 1200 شخص.

وانتهت الحرب في 14 (اغسطس) بعد ان اتفق الجانبان على هدنة تم التوصل اليها بواسطة الامم المتحدة بموجب قرار يدعو الى نزع سلاح حزب الله ونشر قوات حفظ سلام على طول الحدود.

تأجيل محاكمة المعارض السوري ميشال كيلو الى 19 شباط

دمشق - اف ب: أعلنت المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية الثلاثاء ان محاكمة الكاتب والمعارض السوري ميشال كيلو الذي اعتقل في ايار (مايو) 2006 واتهم خصوصاً بادعاءات الشهور القومي» ارجحت الى 19 شباط (فبراير).

وقالت المنظمة في بيان ان قاضي محكمة الجنائيات الثانية بدمشق محمد زاهر البكري اجل «محاكمة المعتقلين ميشال كيلو وحمود عيسى والمتورين سليمان الشمر و خليل حسين حتى 19 شباط (فبراير) بهدف التبليغ الاولي للمتهمين سليمان الشمر و خليل حسين».

وقد اوقف المعارضون الاربعة في دمشق في ايار (مايو) 2006 بعد توقيع «اعلان بيروت دمشق» الذي يدعو الى «تصحيح جذري للعلاقات العام».

السورية اللبنانية». ويحاكم كيلو خصوصاً بتهمة «اضعاف الشعور القومي» و«جنحة النيل من هبة الدولة واثارة النزعات المذهبية».

ويحاكم عيسى بتهمة «تعريض سورية لخطر اعمال عدائية وجناية اضعاف الشعور القومي اضافة لجنحة اثارة النزعات المذهبية».

ولا يزال الرجلان وكذلك المحامي انور البني قيد الاعتقال فيما تم ذلك فقد تم امس الثلاثاء نشر نتائج استطلاع آخر للرأي العام جاء فيه ان 42 بالمائة من الاسرائيليين يعتقدون ان رئيس الوزراء اولمرت هو أكثر شخصية فاسدة في المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، وذلك بسبب تورطه في عدد من قضايا الفساد والرشا، خصوصاً وان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية المحامي متاحيد مزوز اوعز للشرطة الاسرائيلية بالشروع بالتحقيق معه في قضية خصخصة بنك ليمنوي، كما انه يدرس حالياً تحديد صلاحياته بسبب التحقيق الجنائي الذي سيقدم مع اولمرت تحت طائل الانذار في الاسابيع القادمة.

وكتب اشهر المعلقين الاسرائيليين يوئيل ماركوس

«معاريف»: مجموعة من اقطاب حزب كاديما تشكلت لاقضاء اولمرت من منصبه على خلفية حرب لبنان

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

يبدو ان تعيين الجنرال غابي اشكنازي قائداً عاماً لهيئة اركان جيش الاحتلال الاسرائيلي، لم تحل المشاكل التي يعاني منها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت.

فحسب الاستطلاعات الاخيرة التي نشرت في الدولة العبرية مؤخراً فان حزب كاديما الحاكم بزعمه اولمرت سيحتطم في حال اجراء انتخابات تشريعية في اسرائيل وسيحصل على 14 مقعداً فقط (اليوم ممثل في الكنيست الاسرائيلي بـ 29 نائباً)، وأكثر من ذلك فقد تم امس الثلاثاء نشر نتائج استطلاع آخر للرأي العام جاء فيه ان 42 بالمائة من الاسرائيليين يعتقدون ان رئيس الوزراء اولمرت هو أكثر شخصية فاسدة في المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، وذلك بسبب تورطه في عدد من قضايا الفساد والرشا، خصوصاً وان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية المحامي متاحيد مزوز اوعز للشرطة الاسرائيلية بالشروع بالتحقيق معه في قضية خصخصة بنك ليمنوي، كما انه يدرس حالياً تحديد صلاحياته بسبب التحقيق الجنائي الذي سيقدم مع اولمرت تحت طائل الانذار في الاسابيع القادمة.

وكتب اشهر المعلقين الاسرائيليين يوئيل ماركوس

في صحيفة «هارتس» الاسرائيلية، ان نظرية الديمونيو بدأت تطبيق في الدولة العبرية، لافتاً الى ان استقالة الجنرال حالوس في البداية، وان الاحتجاج ضد اولمرت ووزير امته عمير بيرتس، سيؤدي في نهاية المطاف الى الاطاحة بهما.

يعاني من فترة حرجة للغاية، وأكد الصحافي بن كاسبيت، الذي انغرد بنشر الخبر، انه وفقاً للمعلومات التي حصل عليها من شخصيات مهمة جدا في حزب كاديما، فإنه بدأت تتشكل نواة من اركان الحزب وضعت نصب عينها الاطاحة بأولمرت من رئاسة الحزب. وأضاف الصحافي المخضرم ان المجموعة تتشكل من نواب في الكنيست الاسرائيلي ومن وزراء داخل الحكومة الاسرائيلية، وهم بطبيعة الحال من حزب كاديما. وتابع الصحافي قائلاً ان افراد المجموعة يخطون لاقالة اولمرت من منصبه. وارتدت الصحيفة قائلة ان كبار المسؤولين في الحزب والحكمت في اسرائيل بدأوا يتحضرون لليوم الذي يلي ايهود اولمرت، بمعنى أنهم على يقين بان مواصلة اولمرت تبوء منصبه لن تستمر، في ظل الاخفاقات التي لحقت بجيش الاحتلال في المواجهة مع حزب الله اللبناني في الصيف الماضي. ومضى الصحافي الاسرائيلي قائلاً، ان اعضاء الحزب الذين يسعون للاطاحة بأولمرت ينتظرون

فارغ الصبر قرار محكمة الصلح في تل ابيب، والتي يحاكم فيها وزير القضاء السابق حاييم رامون، وهو من اركان حزب كاديما، والذي تهمته النيابة العامة الاسرائيلية بأنه قام بالاعتداء جنسياً على ضابطة في جيش الاحتلال كانت تعمل في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي، وذلك قبيل الجلسة التي قررت فيها الحكومة الاسرائيلية شن العدوان على لبنان.

اما العامل الثاني الذي ينتظره افراد المجموعة فهو التقرير الذي ستصدره لجنة التحقيق برئاسة القاضي فينوغراد، والتي تحقق في الاخفاقات المستويين الأمني والسياسي في الحرب الثانية على لبنان، ومن المتوقع ان يصدر التقرير المرحلي اواخر الشهر القادم، ويرجع المعطون ان تحمل اللجنة مسؤولية اولمرت ولوزير الامن عمير بيرتس.

وتابعت الصحيفة قائلة ان وزيرين على الاقل في الحكومة الاسرائيلية من حزب كاديما يتنصتون الى مجموعة الاطاحة بأولمرت، وهما وزير المواصلات شاؤول موفاز، ووزير البنى التحتية شير شيطريت، اللذين يعتقدان ان تقرير فينوغراد سيمنحهما الفرصة السانحة للعلل على اقصاء اولمرت من رئاسة الحزب ومن منصب رئيس الوزراء.

ورجحت الصحيفة بناء على معلومات من شخصيات سياسية وصفتها بأنها مطلعة جداً، ان يؤدي هذا الشرح في الحزب الحاكم، الى اختفاء كاديما عن الساحة السياسية في اسرائيل.

شركة الخطوط الجوية المصرية تلغي رحلتها الى بيروت

القاهرة - يو بي آي: قررت شركة مصر للطيران امس الثلاثاء الغاء رحلتها الى بيروت بسبب الاوضاع الامنية في لبنان.

وقال صوفت مسلم رئيس القطاع التجاري في الشركة ان الرحلة اليومية التي كان مقرراً لها ان تبدأ عصر اليوم الثلاثاء الغيت بسبب اقبال الطرق في لبنان المؤدية الى مطار بيروت.

وأضاف مسلم ان الشركة ستلغي باقي رحلاتها من القاهرة والاستدريه الى بيروت في حال استمرار الاضطرابات في بيروت.